. $ 61 @ 245 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جبريل عليه السلام كما اخبرتك وأنبأتك في القرآن ! 2 2 ! أي من الشاكين ويقال المثل الذي ذكر في عيسى هو الحق من ربك وهذا الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد منه جميع من اتبعه ومعناه فلا تكونوا من الممترين أي من الشاكين أن مثله كمثل آدم عليهما السلام .

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النصارى لما أخبرهم بالمثل في حق عيسى قالوا ليس كما تقول وهذا ليس بمثل فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني خاصمك في أمر عيسى عليه السلام ! 22 ! أي من البيان في أمره ! 2 2 ! يعني نخرج أبناءنا وابناءكم ^ و ^ نخرج ! 2 ! 2 ونجتمع في موضع ! 2 2 ! أي نلتعن وقال مقاتل يعني نخلص في الدعاء ويقال هي المبالغة في التضرع ! 2 2 ! فوعدهم رسول ا صلى ا عليه وسلم بأن يخرجوا للملاعنة فجعلوا وقتا للخروج وتفرقوا على ذلك ثم ندموا فلما كان ذلك اليوم خرج النبي صلى ا عليه وسلم وأخذ بيد الحسن والحسين وخرج معه علي بن أبي طالب وفاطمة فلما اجتمعوا في الموضع الذي واعدهم طلب منهم الملاعنة فقالوا نعوذ با فقال لهم إما أن تلتعنوا وإما أن تسلموا وإما أن تقبلوا الجزية فقبلوا الجزية وصالحوه بأن يؤدوا كل سنة ألفي حلة ألف حلة في المحرم وألف حلة في رجب وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ورجعوا فقال النبي صلى ا عليه وسلم لو أنهم التعنوا لهلكوا كلهم حتى العصافير في سقوف الحيطان $ سورة آل عمران الآيات 62 - 63 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ما أخبرهم من أمر عيسى عليه السلام هو الخبر الحق أنه كان عبد ا ورسوله ويقال هذا القرآن هو الخبر الحق ! 2 2 ! لا شريك له ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! في أمره حكم بخلق عيسى في بطن أمه من غير أب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أبوا ولم يسلموا ! 2 2 ! يجازيهم بذلك وهذه كلمة تهديد $ سورة آل عمران الآية 64